

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

القرآن هو المنزل على الرسول، وهو المكتوب في المصاحف، والمنقول عنه نقلا متواترا بلاشبهة، والقرآن عند أهل الحق هو العلم اللدني الاجمالي الجامع للحقائق كلها. (الجرجاني، ١٩٨٨ : ١٧٤).

أنزل الله القرآن هدى للناس وأنزله على محمد ص.م تدريجيا في روح من الزمن ويسلكه على نقلة دعوة الإسلام، ونزله ليس بدون الأهداف، ولكن معنى فيه خفية إلهية. إذ انطالع فيه فنجد الإعجازه. (م. محمد حيزاجي، ٢٠١٠ : ٢).

أنزل الله القرآن على رسولنا محمد ص.م باللغة العربية، كما قاله الله تعالى: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** (يوسف : ٢).

من أجل ذلك مكانة اللغة العربية أهمية. (أحمد إزان، ٢٠١١ : ٦٤).

وقد أنزل الله القرآن إلى محمد ص.م بمعجزة الأكبر، وبالإعجاز فيه منها:

١ . معجز في ألفاظه و أسلوبه (اللغوي) و الحرف الواحد منه في موضه من

الإعجاز الذي لا يغنى عنه غيره في تماسك الكلمة، و الكلمة في موضعها

من الإعجاز في تماسك الجملة، و الجملة في موضعها من الإعجاز في
تماسك الآية.

٢ . معجز بعلومه و معارفه، التي أثبت العلم الحديث كثيرا من حقائقها المغيبة .

٣ . معجز في تشريعه و صيائه لحقوق الإنسان وتكوين مجتمع مثالي تسعد

الدنيا على يديه . (مناع القطان، ١٩٧٣ : ٢٦٣) .

إن القرآن مصدر المعلومات في الإسلام الأولى وكانه هدى الحياة الإنسان .

وجعل الله لغة القرآن ليفهمه عقل الإنسان . ولكن يجب أن يتم التقييم لتجنب

الأخطاء في المعنى، واحد منهم باستخدام النهج اللغوي . وواحد من فروع اللغوي

ليفهم معنى القرآن هو الدلالة .

بدأت الدراسات اللغوية خاصة اللغة العربية منذ الزمان بعد نزول القرآن

والحديث والشعر العربي فكلها يكون مرجعا من المراجع للتعلم وتنمية اللغة العربية

وجوانبها الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدالية . وعلم الأصوات هو علم يدرس

عن الصوت، وعلم الصرفية والنحوية يتعلمان عن شكل اللغة . وعلم الدلالة هو

فرع من اللغويات التي تدرس المعنى .

إن العربية لها كثير من المفردات، ومعاني ألفاظه، مع بعضها البعض التي لا علاقة لها من الترادف والمشارك والتضاد وهذا يدل على أن القرآن معجزة. ويفهم الإنسان القرآن واجب أن يفهم فهم قواعد اللغة منها : علم النحو، وعلم الصرف، وعلم الإشتقاق، وعلم الإعراب، وعلم البلاغة، وغيرها إلى ذلك تعين عليه أن التفت إلى معنى في القرآن. (م. إخوان، ٢٠٠٢ : ١٠). وفي هذا الصدد لازم على البحث عن المعنى ليقدر أن يستولي على الرسالة الإلهية في القرآن، والبحث عن المعنى سمي بعلم الدلالة. (فخرو رزي، ٢٠٠٤ : ٤).

ومن الألفاظ التي تتضمن لفظا واحدا ومعاني مختلفة وجد الكاتب في

القرآن لفظ "الكلمة". قال الله تعالى :

١ . سورة الانعام الآية ١١٥

{وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ} (الانعام: ١١٥)

٢ . سورة ابراهيم الآية ٢٤

{الْمَ تَرَى كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا

ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ} . (ابراهيم: ٢٤)

٣ . سورة يونس الآية ٣٣

{كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} (يونس: ٣٣).

لفظ "الكلمة" في المعاني المعجمية بمعنى القول (أ. ومنور، ١٩٩٧: ١٢٢٧). إن لفظ الكَلِمَةُ (الكَلِمَةُ، الكَلِمَةُ) جمع كَلِمٌ وكَلِمَاتٌ (ك ل م) في اللغة بمعنى اللفظة، أي مجموعة من الأحرف الهجائية مركبة تفيد معنى. وقال الجرجاني في كتابه (١٩٩٨: ١٨٥) هو اللفظ الموضوع لمعنى مفرد وهي عند أهل الحق ما يكنى به عن كل واحدة من الماهيات والأعيان بالكلمة المعنوية والغيبية والخارجية بالكلمة الوجودية والمجردات بالمفارقات.

ولفظ "الكلمة" في المعاني السياقية في سورة الانعام الآية ١١٥ بمعنى القرآن، وفي سورة ابريم الآية ٢٤ بمعنى شهادة أن لا إله إلا الله. وفي سورة يونس الآية ٣٣ بمعنى عذاب وعقاب. (م. قریش شهاب، ٢٠٠٢: ٢٧-٢٦٢).

وعند الكاتب أن لفظ الكلمة مشترك وهو يبحث عن معنى لفظ الكلمة في سورة الانعام الآية ١١٥ بمعنى القرآن. وإن القرآن صدق وعدل. قال قتادة صدقا فيما قال، وعدلا فيما حكم. يقول صدقا في الإخبار وعدلا في الطلب، فكل ما أحبر به فحق لا مرية فيه ولا شك، وكل ما أمر به فهو العدل الذي

لاعدل سواه، وكل ما نهى عنه فباطل، فإنه لاينهى إلا عن مفسدة. (ابن كثير، ٣٦١:٢٠٠٢).

يحول الكاتب لا حياة بدون التربية. فالتربية مكونات مهمة في حياة الإنسان. يستعمل المسلمون مفهوم التربية الغربي ونسوا القرآن كأولى منهاج حياتهم.

حريص الكاتب في سورة الأنعام الآية ١١٥ يحتوي على قيمة التربية. والتربية تقدم القيمة الدينية المتعلمين إمكانية أن يصبحوا المؤمنين والمتقين إذا يتعلمون ويفهمون القرآن.

يجب على المدرسين أن يطوروا القيم الدينية. لبناءه اقر إلى المادة الكاملة، ويدرس المدرسون على أداء التربية بالأحسن. ويؤكد في نظام التعليم الرقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ أن الغرض من التعليم هو تنمية احتمال المتعلمين على أن يصبح الناس المؤمنين والمتقين، والأخلاق الكريمة، والصحة، والعالم، والإبتكار، والمستقل، والدمقراطي. ومن مؤشره بالتعليم وفهم ومطالعة القرآن.

كما وجده الكاتب في كتاب فتح الرحمن (١٩٩٦: ٢٩٤) لفظ الكلمة يقال ست وعشرين مرة. كانت الآية ممثلة من الآية في القرآن الكريم يحتوي عن المشتملة لألفاظ الكلمة باختلاف المعنى .

اعتمادا على البيان السابق يريد الكاتب أن يبحث عن هذه المشكلة بتجديد موضوع البحث : " معاني ألفاظ الكلمة في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية عن معاني ألفاظ الكلمة في القرآن الكريم وما فيها من القيم التربوية) " .

الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتماد على ما سبق بيانه، تحقق المشكلات لهذا البحث في صورة الأسئلة الآتية:

- ١ . ما الآيات المشتملة على ألفاظ "الكلمة" في القرآن الكريم ؟
- ٢ . ما المعاني المعجمية لألفاظ "الكلمة" في القرآن الكريم ؟
- ٣ . ما المعاني السياقية لألفاظ "الكلمة" في القرآن الكريم ؟
- ٤ . ماهي القيم التربوية في الآيات المشتملة على لفظ "الكلمة" في القرآن الكريم ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

الأغراض لهذا البحث هي :

- ١ . معرفة الآيات المشتملة على ألفاظ "الكلمة" في القرآن الكريم .
- ٢ . معرفة المعاني المعجمية لألفاظ "الكلمة" في القرآن الكريم .
- ٣ . معرفة المعاني السياقية لألفاظ "الكلمة" في القرآن الكريم .
- ٤ . معرفة القيم التربوية في الآيات المشتملة لألفاظ "الكلمة" في القرآن الكريم .

UIN

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الرابع : فوائد البحث

لهذا البحث فوائد كثيرة، نظرية وعملية . ومن ناحية النظرية إعطاء المعرفة

عن معنى المعجمي والسياقي لألفاظ الكلمة في القرآن الكريم . ومن ناحية العملية

يقدم رؤية عملية واسعة للكاتب، والقراء وغيرهم .

الفصل الخامس : أساس التفكير

إن محور الموضوع في هذا البحث هو البحث عن معاني لفظ الكلمة في القرآن الكريم . والحديث عن المعنى يرتبط بعلم معين يبحث عن أحوال المعاني وهو ما يسمى بعلم الدلالة .

علم الدلالة هو العلم الذي يدرس المعنى ، ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى ، أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى (أحمد مختر عمر: ١١: ١٩٨٨) .

علم الدلالة هو فرع من اللغويات التي تدرس المعنى . قال أمين الدين (٢٠٠٨ : ١٥) أن علم الدلالة تعني دراسة المعنى . بينما يقترح عبد الخير (١٩٩٠: ٢) أن علم الدلالة هو مجال دراسي في اللغويات التي تدرس المعنى أو المعنى في اللغة . أما بالنسبة للكائنات التي نوقشت في دراسة علم الدلالة هو المعنى الكامل الوارد في اللغة . أما مفردات اللغة عند علم الدلالة فينقسم على ثلاثة أنواع، وهي :

١ . المتباين، وهو أن يدل اللفظ الواحد على معنى واحد . وهو أكثر اللغة .

٢. المشترك، وهو أن يدل اللفظ الواحد على أكثر من المعنى . فإن كانت دلالة على معنيين غير متضادين فهو مشترك لفظي *polisemio*، أما إذا كانت على معنيين متضادين فهو من باب الأضداد *antonym* .

٣. المترادف *synonim*، وهو أن يدل أكثر من اللفظ على معنى واحد .

وكان ابن جنى (١٩٥٦ : ١٥٧) يقسم المعنى على أربعة أقسام :

١. المعنى السياقي *contextual meaning*، هو معنى الكلمة المفهوم من الهيئة التي كانت عقب عملية اللغة (عبد الكريم مجاهد : ١٩٦٧ : ١٥٧) . فيمكن التمثيل له بكلمة *good* الإنجليزية ومثلها كلمة حسن العربية التي تقع في سياقات متنوعة . فإذا وردت مع كلمة "رجل" كانت تعنى الناحية الخلقية . وإذا وردت وصفا لطبيب مثلا تعنى التفوق في الأداء . وإذا وردت وصفا للمقادير كان معناها الصفاء والنقاوة .

٢. المعنى الصوتي *fonetik meaning*، هو مفهوم المعنى بتغيير صوت الكلمة . مثلا إذا قلنا "صَامَ" بالصاد معناه *berpuasa* ولكن إذا أخطأنا في الكلام وتقول "سَامَ" بالسين يتغير معناه فصار *racun* . وهذا دليل على تغيير المعنى بتغيير الصوت .

٣. المعنى الصرفي *morfologys meaning*، هو مفهوم المعنى بتغير الأوزان والصرفية والبناء. كلمة "مُعَلِّمٌ" مثلا يدل على معنى المدرِّس، بخلاف كلمة "مُتَعَلِّمٌ" يدل على معنى التلميذ أو الطالب. المعلم والمتعلم كلاهما مختلفان في المعنى ولو كانا من أصل واحد وهو "علم".

٤. المعنى النحوي *syntaxsys meaning*، هو مفهوم المعنى من ناحية القواعد وجعل منه الجملة المفيدة، لأن الكلمة من حيث تركيب لها وظيفة لبيان المعنى. مثلا عندنا جملتان، الأولى: ضَرَبَ مُحَمَّدٌ الْكَلْبَ، الثانية: ضَرَبَ مُحَمَّدًا الْكَلْبُ. كان المعنى من الجملة الأولى هو "مُحَمَّدٌ يَضْرِبُ الْكَلْبَ" لأن لفظ محمد يكون فاعلا والكلب مفعولا به. وكان المعنى من الجملة الثانية هو "الْكَلْبُ يَضْرِبُ مُحَمَّدًا" لأن لفظ الكلب يكون فاعلا ولفظ محمد يكون مفعولا به.

وقال أحمد مختار عمر (١٩٩٢:٢١٠) إن اللفظ حسب معانيه الدالة

عليه عند علم الدلالة ينقسم على ثلاثة أنواع، هي:

١. المترادف، وهو الألفاظ المختلفة للدلالة على معنى واحد باعتبار واحد،

٢. المتضاد، وهو كلمتان أو أكثر لها معنى متعارض،

٣. المشترك، وهو اللفظ الذي يحمل أكثر من معنى .

أصبح من الواضح أن المعنى في العربية يفهم من خلال الدلالة الصوتية والصرفية والنحوية والسياقية . وتفهم معاني الكلمة صحيحة بخاصة فهم من الكلمات في القرآن .

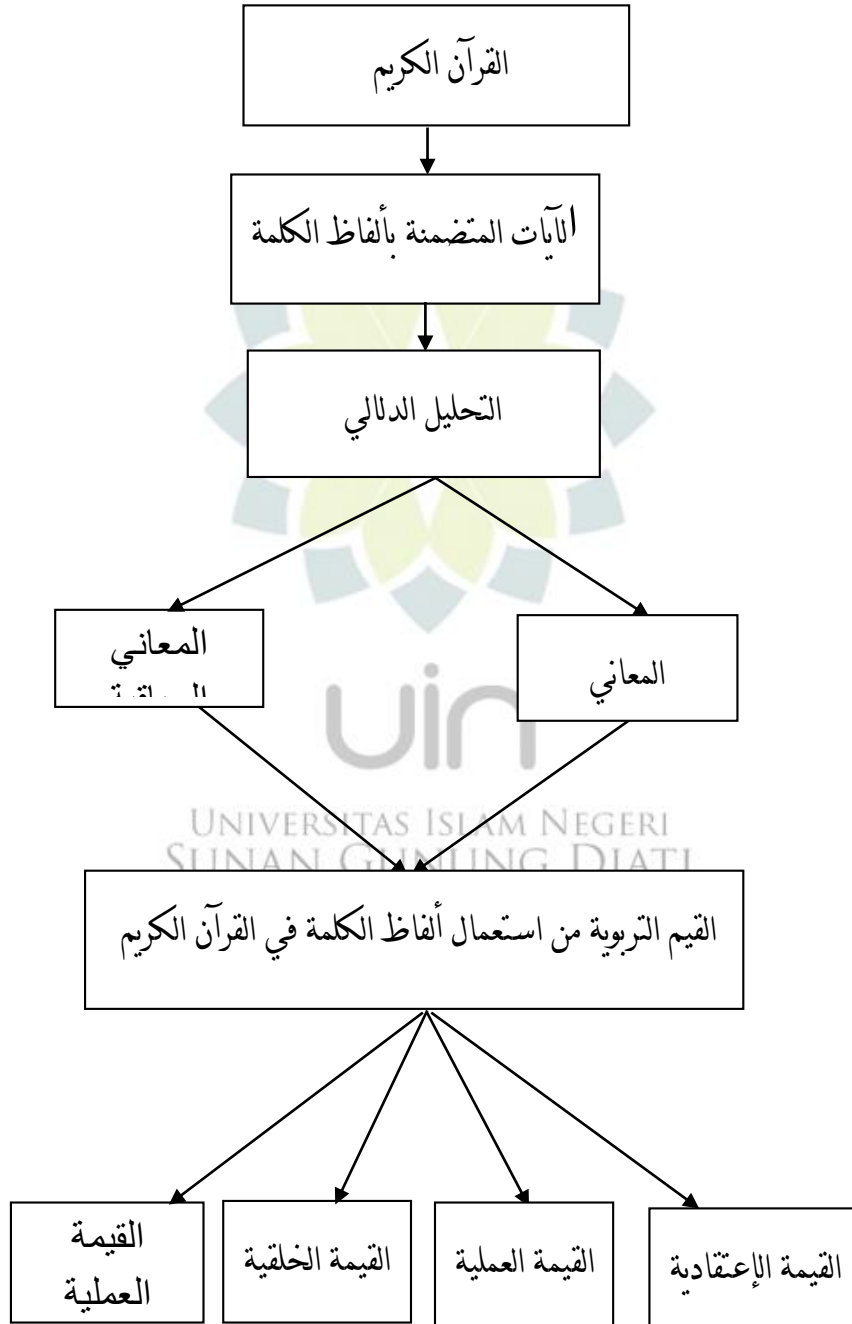
فاستخدام السياقى لمفهوم لفظ الكلمة في القرآن يكون مناسباً في هذا البحث، لأن الأهداف من التحليل السياقى هو طلب المعنى من الكلمة في القرآن مع معرفة السبب له حتى نعرف واحداً فواحداً من الكلمات فيه .

بالنسبة إلى التربية، إن التربية يحتوى معنى واسعاً، فيما يتعلق بجميع جوانب حياة الإنسان . التربية يهتم القلب، والقيم، والشعور، والمعرفة، والمهارات . (برحان الدين سلم، ١٩٩٧:٥) . التربية واحدة من أهمية مكونات قي حياة الإنسان . أن التربية يولد الجيل الجودة والموارد البشرية المختصة في مختلف المجالات . قال أحمد تفسير التربية هي التوجيه يعطي لشخص أن تطوير الكامل (أحمد زين، ٢٠١٣:٤) .

أما القيمة في معجم الإندونيسى فهو القدر والنوعية أو الصفات المهمة وفائدة للإنسان . القيمة يعطى معنى للحياة والمرجع ونقطة تحول وغرض

الحياة. (إيكادرمافترا، ٦٥:١٩٨٧). عندى الإسلام قيمة من الأخلاق، والأخلاق من خصائص السلوك والتهديب. إضافة إلى ذلك، الأخلاق، والسلوك، والتهديب بنفس المعنى. (لنجفلونج، ٣٦٦:١٩٨٨). وقال عبد الحميد القيم فى النفس قيمة التربوية روحية، وقيمة التربوية عقلية، وقيمة التربوية خلقية، وقيمة التربوية إجتماعية. وقيمة التربوية إعتقادية هي القيمة نسبة بالإيمان مثل الإيمان بالله، والملائكة وغيرها. وقيمة التربوية عملية هي القيمة نسبة بالسلوك مثل العبادة، معاملة وغيرها. وقيمة التربوية خلقية هي القيمة نسبة بالأخلاق. القيمة التربوية الروحية هي القيمة نسبة الروحاني وارتباط الإنسان بالله. القيمة التربوية عقلية هي القيمة نسبة عقلية، يهدف لفهم وتحليل خلق الله. القيمة التربوية الإجتماعية، هذا الهدف الإجتماعي هو تكوين شخصية كاملة للروح والجسد والعقل.

ولوضوح مشكلات البحث يقدم الكاتب الرسم البياني الآتي :



الجدول ١،١ (طريق أساس التفكير)

الفصل السادس : البحوث السابقة المناسبة

بعدهما طالع الكاتب رسالة فوجد البحث عن دراسة تحليلية في القرآن

الكريم بالنسبة التربية. منها :

١. نساء فطرى علمياواتى . شعية تعليم اللغة العربية . كلية التربية والتعليم .
جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج . ٢٠١٣ . تحت
الموضوع : معنى القلب في القرآن الكريم (دراسة تحليلية عن لفظ القلب في
القرآن الكريم و تضمينه التربوي) . فقد بحث الكاتبة عن هذا البحث وحصل
على النتائج أن المعنى المعجمي : لطيفة ربانية، فؤاد، شجاعة، جوهر، لبّ،
صميم، وسط، عقل، رأي و الروح . المعنى السياقي و وضعت لثلاثة معان هي
محل الإحساس و الاعتقاد وهو اللطيفة الربانية والقلب بمعنى العقل والقلب
بمعنى الروح .

٢. أشيف حمدا بدر زمان . شعية تعليم اللغة العربية . كلية التربية والتعليم .
جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج . ٢٠١٤ . تحت
الموضوع : معنى الرحمة في القرآن الكريم (دراسة تحليلية عن لفظ الرحمة

وما يشق منها وقيمها التربوية). فقد بحث الكاتبة عن هذا البحث وحصل على النتائج أن المعنى المعجمي رق له، وشفق عليه، ورحمة المرأة، ورأفة، وبساط الرحمة، والخير، والنعمة. المعنى السياقي معنى النبوة والنعمة والفضل والمطر ورأفة.

٣. محمد رضوان نوريانا. شعية تعليم اللغة العربية. كلية التربية والتعليم. جامعة سونان جونغ جاتي الإسلامية الحكومية باندونج. ٢٠١٤. تحت الموضوع : مفهوم البيان في القرآن الكريم (دراسة تحليلية عن لفظ البيان وما يشق منه وتضمينها التربوي). فقد بحث الكاتبة عن هذا البحث وحصل على النتائج أن المعنى المعجمي الفصحى، واللسان، والآلة الموسيقية، والشرح، والإيضاح. مناسبة على الموضوع، لهذا البحث فرق من البحوث السابق، لأن البحث يتركز على أفاظ الكلمة في القرآن الكريم وما فيها من القيم التربوية.